

حلم الغبار (*Oligonychus afrasiaticus* (McG) (Acari:Tetranychidae).

على النخيل

وصف حلم الغبار The old world date mite أول مرة من قبل McGregor سنة 1939م باسم *Paratetranychus afrasiaticus*(McG.) ثم غير الجنس بعد ذلك من قبل Pritchard ,Baker سنة 1955 إلى *Oligonychus* بحيث أصبح الاسم العلمي لحلم الغبار (*Oligonychus afrasiaticus* (McG.)) وضع كرانتز Krantz سنة 1978م آخر تصنيف فوق العائلة Tetranychidae التي تضم العوائل ذات الضرر الاقتصادي والتي منها عائلة Tetranychidae التي يعود إليها جنس حلم الغبار *Oligonychus* ، إن هذا الجنس يضم أكثر من 35 نوعاً تهاجم عوائل عديدة منها نخيل التمر، البلوط ، المانجو، الشاي، القهوة، القطن، الذرة، الصنوبر، الرمان، العنب، الكمثرى و الأفوكادو.

الانتشار والتوزيع الجغرافي والضرر الذي يسببه:

إن حلم الغبار ينتشر في جميع مناطق زراعة النخيل في العالم إذ يعد مشكلة في العراق، السعودية، البحرين، الكويت، اليمن، سلطنة عمان، الإمارات، ليبيا، الجزائر، المغرب، تونس السودان، موريتانيا، تشاد، مالي وأمريكا.

إن هذا النوع من الحلم يشتهر بأسماء محلية فيعرف باسم عنكبوت الغبار في العراق وباسم ابو فروة في الجزائر وباسم ارم في السودان وباسم أحببم في مصر وباسم اكاروس الغبار على النخيل في السعودية وباسم حلم الغبار على النخيل في اليمن.

وذكر الباحث الإنكليزي جورج عام 1948 عند دراسته لهذا الحلم في البصرة بأنه شاهد آثار الإصابة من بداية حزيران وذلك بظهور النسيج الرقيق على خلال أصناف الخضراوي والليلوي وتشتد الإصابة تدريجياً في شهري تموز واب أما أنواع التمور التي تتضج متأخرة كالبرحي فيبقى فيها الحلم حتى أواخر شهر أيلول ولاحظ إن هناك علاقة وثيقة بين شدة الإصابة وانتشارها من جهة وبين كثرة هبوب الرياح الشمالية الجافة من جهة أخرى والتي تهب عادة في اشهر حزيران وتموز واب وتكون محملة بكميات كبيرة من التراب إذ تشتد وتنتشر الإصابة في السنين التي تكثر فيها الرياح الجافة وفي النخيل الواقع في الأماكن المعرضة لها .

أعراض الإصابة

عند مرحلتي الجمري والخلال يتركز وجود أدوار الحلم حول قمع الثمرة ويفرز نسيجه الحريري ما بين سويق الشمروخ وقمع الثمرة ومن ثم يغطي نسيج القشرة الخارجية للخلال مما يعيق العمليات الفسيولوجية ويجعله محافظاً على اللون الاخضر المغطى بالأتربة وجلود الانسلاخ إلى نهاية الموسم من دون تحوله إلى المراحل الأخرى للثمرة ولاسيما عند اشتداد الإصابة .

مظهر الإصابة



الضروف الملائمة للإصابة

وصلت أدوار الحلم إلى الذروة في أعدادها في مرحلة الخلال الأصفر في منتصف شهر اب وللموسمين 2001 و2002 على التوالي لتوفر العوامل البيئية الملائمة من درجة الحرارة ورطوبة نسبية وتوفر المواد الغذائية الأساسية الكافية لتطوره، إذ إن في هذه المرحلة تحصل زيادة سريعة في تراكم السكريز ونقص تدريجي في الحموضة مع زيادة تدريجية في نسبة البكتين القابل للذوبان في الماء ونقص في النسبة المئوية للماء واللون المميز للثمرة فيكون اصفر أو احمر لبعض الأصناف وتستمر هذه المرحلة حتى تبدأ الثمار في الأرتطاب وتبدأ أدوار الحلم بالانخفاض في أعدادها في مرحلتي الرطب والتمر ويعزى السبب في ذلك إلى انخفاض في درجة الحرارة وإلى نقص الغذاء .

لقد انخفضت أعداد البالغات إلى أدنى حد لها وكذلك اختفت الأدوار المتحركة غير البالغة (اليرقات والحوريات) تماماً عندما انخفضت درجة الحرارة إلى اقل من 17س° في شهر كانون الأول والثاني وشباط وأذار.

دورة الحياة: تضع الأنثى بيضها بمعدل 27 بيضة لكل أنثى عند درجة الحرارة 35م° بينما تضع 13 بيضة لكل أنثى عند درجة الحرارة 20س° وإن معدل المدة اللازمة لتطور الحلم من بيضة إلى البالغة عند درجة الحرارة 35س° هو 7,5 يوماً وكذلك وجد إن معدل مدة تطور الذكور كان اقل من معدل مدته في الإناث وعلى العموم فإن مدة بقاء الذكور اقل من الإناث بـ(2-4) يوماً عند جميع الدرجات الحرارية وتعتبر درجة الحرارة 35س° هي الدرجة الحرارية المثلى لتطور أدوار حلم الغبار في العراق

الحلم ذو البقعتين (*Tetranychus urticae* (Koch) (Acari: Tetranychidae)

الموقع التصنيفي للحلم ذي البقعتين في المملكة الحيوانية:

Kingdom: Animal
Phylum: Arthropoda
Class: Arachnida
(Subclass: Acari (Mites and Ticks)
Order: Acariformes
Suborder: Prostigmata
Family: Tetranychidae
Genus: Tetranychus
Species: urticae

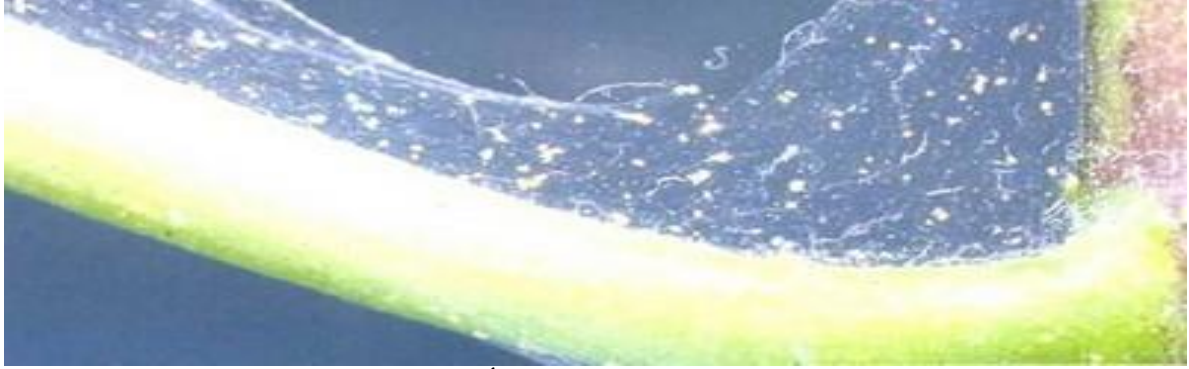
الأهمية الاقتصادية: يعد الحلم ذي البقعتين آفة واسعة الانتشار عالمياً يصيب أنواعاً نباتية متعددة ووجد إن هذا النوع من الحلم يصيب بشدة أنواعاً نباتية مختلفة في جنوب العراق مثل الباميا وخيار القثاء والبطيخ والقرع والقطن وكذلك يصيب أشجار المشمش والسفرجل واللوز والكمثري والتفاح وأشجار الظل والشجيرات خاصة في المناطق المعتدلة النفضية ووجد كذلك يصيب بنجر السكر مما سبب فقداناً في الحاصل تراوح ما بين 20-55 %. الضرر الذي تحدثه هذه الآفة على النباتات ولكن تدخل مرحلة السبات الشتوي في طور أنثى حورية ثانية Deutogyne وتتوقف عن التغذية ووضع البيض وتترك عائلها النباتي تصبح صفراء برتقالية وتسبب على الأرض تحت الأوراق في الشقوق والحفر وفي محلات محمية وتسمى أحياناً بالحلمة الحمراء تلونها باللون الأحمر أثناء دخولها فترة التشتية .

أعراض الإصابة

يصيب هذا النوع من الحلم العديد من المحاصيل كما مذكور أعلاه حيث تعم الإصابة سطح الورقة السفلي ، وبالتالي تقل كفاءة التمثيل الضوئي لهذه الأوراق.
تبدأ الإصابة بظهور بقع صفراء.
بتقدم الإصابة تظهر مناطق ميتة على الأوراق.
مع زيادة تعداد الحلم تحترق الأوراق.
تتميز الإصابة بوجود خيوط عنكبوتية على الأوراق ليستخدمها في التنقل والانتشار.
يهاجم أيضاً البراعم الزهرية ويفتك بها.
تتمثل الخسائر في انخفاض نسبة العقد وصغر حجم الثمار الناتجة.



مظهر الإصابة على الاوراق



خيوط العنكبوت الأحمر



الضروف الملائمة للإصابة

درجة الحرارة المثلى لنمو هذه الحلمة هو (25-35) س°

دورة الحياة: معدل ما تضعه الأنثى من البيوض هو 90-110 بيضة وقد تصل إن تضع الأنثى الواحدة 200 بيضة عند توفر الظروف المناخية المثلى والبالغة تبدو ذات بقعتين خضراء غامقة على سطحها الظهري ويبلغ طولها 0.5 ملم.